

## العوامل التي ساعدت على سقوط الخلافة الأموية

قامت الدولة العباسية بعد القضاء على الخلافة الأموية التي ساعدت على اضعافها ومن ثم سقوطها عوامل عديدة رئيسية نجملها بالاتي:

### 1-نظام ولاية العهد:

ويعتبر هذا النظام من العوامل الرئيسية التي ساعدت على ضعف الدولة الأموية بالرغم من أنه ظهر بوقت مبكر من قيام الدولة الاموية، حيث ان معاوية بن أبي سفيان (41-60هـ)، أول خلفاء بني أمية هو الذي أوجد هذا النظام بمشورة واليه على العراق المغيرة بن شعبة، الذي أراد التقرب لمعاوية بن أبي سفيان الذي كان يخطط لإيصال ولده يزيد إلى سدة الحكم، ومع أن هذا النظام ظهر منذ أيام خلافة معاوية الا أنه عدو واحداً من العوامل المهمة التي ساعدت على سقوط الخلافة الاموية وسبب ذلك يعود لارتباط عوامل اخرى بهذا النظام، وقد أدى هذا النظام مع تحقيق الهدف الذي انشأ من أجله من خلال تولي يزيد الخلافة وانحسارها بأفراد البيت الاموي بالنوعين السفيناني والمرواني الا انه ساهم بإيجاد روح التنافس الاسري بالنسبة للبيت الحاكم لغرض الوصول إلى كرسي الحكم الامر الذي انهك الدولة الاموية، وكان ذلك الصراع قد أسهم بحق في اضعافها ومن ثم سقوطها ومثال على ذلك الصراع الذي دار بين عمرو بن سعيد الاشدق وعبد الملك بن مروان حول ولاية العهد سنة 65هـ كذلك الصراع الذي حدث بين الخليفة الاموي الوليد بن عبد الملك (86-96هـ)، وأخيه سليمان (96-99هـ) عندما حاول الاول عزل الثاني عن ولاية العهد من أجل اخلاء الساحة السياسية لولده وبتشجيع من قادة وامراء الدولة الاموية، كذلك الصراع الذي دار بين الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان وابن عمه يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان، وقد دخل بذلك الصراع سليمان بن هشام بن عبد الملك واستمر قرابة السنتين من الزمان 125-127هـ وقد انعكس هذا الصراع سلباً

على الاوضاع الداخلية وأصبح عاملاً مساعداً لظهور عامل آخر قد ارتبط به مباشرة وهو التعصب القبلي.